

يوم دراسي تحت شعار:

التوظيف البيد اغوجي

للموارد الرقمية

وتحديات الارتقاء

السبت 26 أبريل 2014 بجامعة الأخوين - إفران -
بالممنظومة التربوية



إدماج تكنولوجيا المعلومات
والإتصال في التدريس

محاور العرض

تقديم

الوسيلة التعليمية

لماذا تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس؟

الموارد الرقمية؟

السيناريو البيداغوجي

خاتمة

اشكالية تحديد مفهوم الوسيلة التعليمية

- يؤكد الكثير من الخبراء أن تسمية الوسائل التعليمية مرت بخمس مراحل أساسية يمكن اختزالها في الخطاطة التالية :



تطور تسميات وسائل التعليم-التعلم

5

التقنيات
التعليمية

4

وسائل الاتصال
التعليمية

3

وسائل تعليمية-
تعليمية

2

المعينات
الديداكتيكية

1

وسائل
الإيضاح

نظرية النظم
وتصميم عملية
التعلم

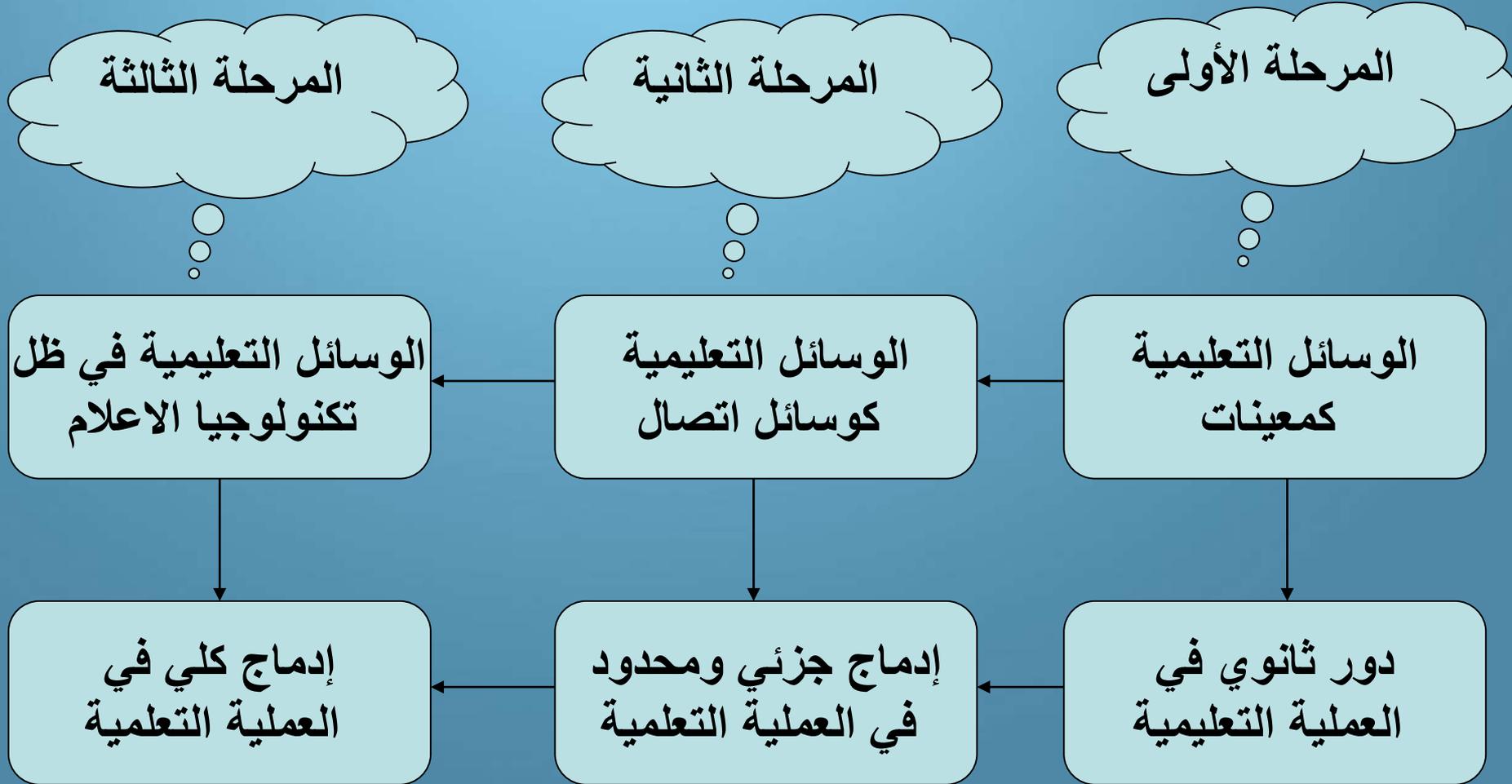
نظرية
الاتصال
وأدواتها

الموقف
التعليمي
وطرائق
التدريس

تساعد المدرس
على فعل التعليم

حواس
المتعلم

- إن تطور مصطلح الوسائل التعليمية بهذا الشكل جعل مفهومها يتخذ ثلاث دلالات بصفة عامة عبر ثلاث مراحل:



لماذا تكنولوجيا الإعلام والاتصال
في التدريس؟

- تزايد **الفجوة** بين بلداننا والدول المتقدمة، وتعدد الفجوات (اقتصادية، ثقافية، معرفية، رقمية...).
- **الفجوة الرقمية** هي أصلا فجوة تنموية، وبالتالي يتعذر ردمها أو التخفيف من حدتها، طالما بقيت الإشكالية التنموية مطروحة، كما أنها ظاهرة متحركة وديناميكية، مرتبطة بالتطور العلمي والتقني المحقق.
- حضور التكنولوجيات الحديثة في كل مناحي الحياة، بما في ذلك التعليم.
- تمثل وسيلة عملية للحصول على المعلومات (الانترنت، الأقراص المدمجة والذاكرات المحمولة...)
- تساعد على **التعلم المتزامن** وغير المتزامن...؛
- **تحسين** نوعية التعليم والوصول به إلى درجة التفاعل الإيجابي؛

■ **الأوجه المتعددة لمعالجة المعلومة:** فهي تمكن من تخزين ومعالجة وعرض النصوص، الصور الثابتة أو المتحركة، الصوت. وهذا التنوع يمكن من التكيف الأمثل مع أساليب التعلم عند معظم المتعلمين.

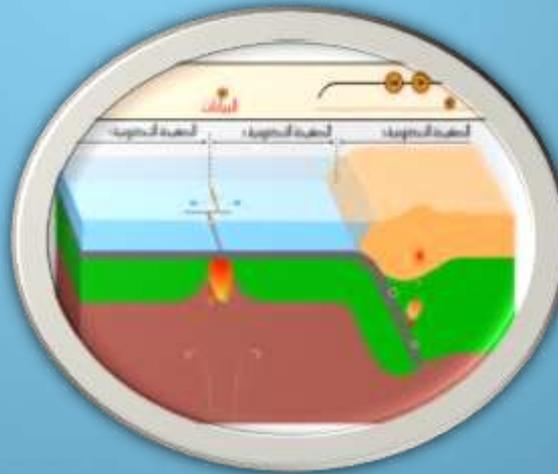
■ **المرونة في التعامل مع المعلومات:** توفر كما كبيرا من المعلومات في وقت قصير؛ وتوفر أدوات البحث عن المعلومات وتصنيفها وتخزينها.

■ تساعد على **التعلم الجماعي** وعلى **التواصل**؛

■ تمكن من **التعلم الذاتي**؛

الموارد الرقمية

الموارد الرقمية



الموارد الرقمية: التعريف

الموارد الرقمية في المجال التربوي هي **مجموع خدمات الإنترنت وبرامج التدبير والنشر والاتصال** (بوابات، برام، محركات البحث، تطبيقات تربوية، حقيبة مستندات "portfolios") وكذا المعطيات الإحصائية والجغرافية والاجتماعية والديموغرافية... والمواد الإخبارية (مقالات صحفية، برامج متلفزة، مقاطع صوتية . . .)، إضافة إلى المؤلفات الرقمية (وثائق مرجعية عامة، مؤلفات أدبية، فنية أو تربوية) المفيدة للمدرس أو المتعلم في إطار نشاط تعليمي/تعليمي أو مشروع توظف فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصال ويمكن تقديمهما ضمن سيناريو بيداغوجي".



معايير تصنيف الموارد الرقمية (Daniel Peraya)

وظيفة
المورد

تنشيط
تعلم
تعاون
تواصل
قيادة
بناء
تبادل
ملاحظة
...

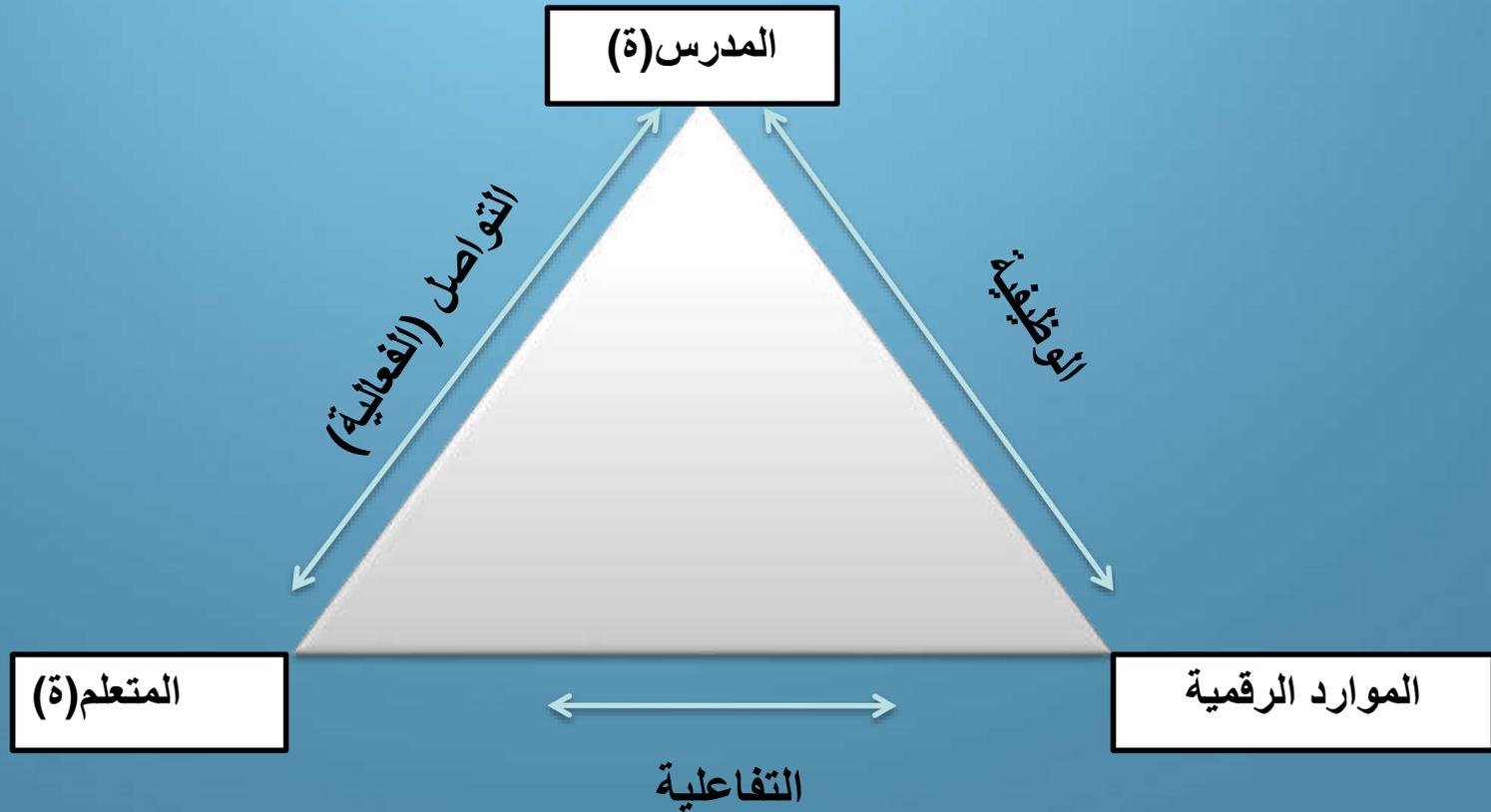
طبيعة
المورد

تمرين
استبيان / روائز
مبيان
جدول
شيمات
نصوص
تجارب
صور
...

مجال
توظيف
المورد

مقطع
حصة
درس
مسار دراسي
...

المثلث الجديد



مستويات إدماج الموارد الرقمية



- بناء الدروس
- تعميق بعض المفاهيم العلمية
- تعزيز مضامين بعض الدروس
- تقديم خلاصات تركيبية
- تقويم الدروس (عبر وضعيات تقويمية)
- الدعم التربوي (معالجة الثغرات بواسطة تمارين تفاعلية)
- ...

مؤشرات ومعايير تقويم مورد رقمي

- المحتوى (الملاءمة، العمق، التوثيق، الروابط...)
- القيمة العلمية (السمعة، المصداقية، الوزن العلمي...)
- التحيين (تاريخ الإحداث، وتيرة التحيين...)
- سهولة الاستعمال (التنظيم المنطقي، الإبحار...)
- التصميم والجمالية (الاجاذبية، المقرئية، طريقة العرض...)
- الخطوط والألوان، تعدد الوسائط التفاعلية...
- جودة اللغة المستعملة



متطلبات هذا الإدماج



- بيداغوجيات جديدة
- طرائق جديدة في التدريس
- بنية تحتية ملائمة
- تكوين ملائم
- بيئة جديدة للتعليم والتعلم
- عقليات مجددة
- موارد رقمية ملائمة

كيف نعد درسا يدمج ت.م.ا.؟

1. تخطيط الأنشطة في اتجاهين: اتجاه بيداغوجي ذي تعلق بخصوصية المادة + اتجاه أفقي يسعى إلى تطوير قدرات التلاميذ على استعمال ت.م.ا.

2. تصوّر الأنشطة:

□ حسب أنواع **الوضعية البيداغوجية** المختلفة (وضعية دعم - وضعية تحسيس - وضعية تقييم - وضعية علاج ..)

□ حسب مقتضيات **المشروع** (بيداغوجيا المشروع)

□ في إطار الدعم **لاستقلال** التلميذ وتنمية **روح البحث** و**العمل الجماعي** لديه،
وعبر منطق **تتضافر فيه المواد** ولا تتدافع

السيناريو البيداغوجي

السيناريو



تعريف السيناريو عامة

- السيناريو هو وسيلة للتخطيط الاستراتيجي الذي يستخدم لإعطاء مرونة لخطط طويلة الأمد.
- لويس هيرمان Lewis Herman عرّف السيناريو بأنه **خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل**، يجمع بين كل من الصورة والصوت، وتقديم هذه الخطة إلى المخرج، الذي يتولى تنفيذها أي تحويلها إلى واقع مرئي سمعي".
- أما يوروفكين Yorofkin فيعرف السيناريو: "بأنه **فيلم المستقبل**" .. أو بعبارة أخرى "هو الفيلم المكتوب على الورق".
- "السيناريو هو **التأليف**، أو **الصياغة السينمائية لموضوع الفيلم**، في شكل كتابي يوضح تفاصيل وتسلسل الصور البصرية . الصوتية، التي ستظهر فيلم المستقبل".



السيناريو البيداغوجي:

تعريف Robert Bibeau: "هو وصف لنشاط تعليمي تعليمي يوضح الأهداف المتوخاة منه، وكذا الإطار اللازم للإنجاز (تحضير ووسائل وتقويم...)، كما أنه نتاج تصور سيروية نشاط تعليمي، يمكن للمدرسين استخدامه لتعزيز تعليم التلاميذ من خلال وصف نشاط التعلم وتوضيح السياق اللازم لتنفيذه وتحقيق الأهداف التعليمية (الإعداد- أسلوب العمل- المعدات). كما "يؤطر السيناريو البيداغوجي تعلمات المتعلمين (قبل، وأثناء، وبعد النشاط مع الإشارة إلى سيروية الوضعية، والموارد اليداكتيكية، وجذاذات التقييم، إلخ...)"

Robert Bibeau, "Les TIC à l'école : proposition de taxonomie et analyse des obstacles à leur intégration", In (<http://www.robertbibeau.ca/belgique.html>)

تعريف Brassard Daele: "يرتبط السيناريو البيداغوجي بوصف مجموعة مترابطة من الأنشطة التعليمية. يشبه في تكوينه الشريط السينمائي، من خلال توزيعه إلى مجموعة مقاطع. ويحتوي السيناريو البيداغوجي على الأهداف التعليمية والأنشطة التعليمية المقترحة، إضافة إلى الموارد والأدوات اللازمة للإنجاز، ووصف مهام المتعلمين، وشروط التقويم إلخ...".

خصائص السيناريوهات الجيدة

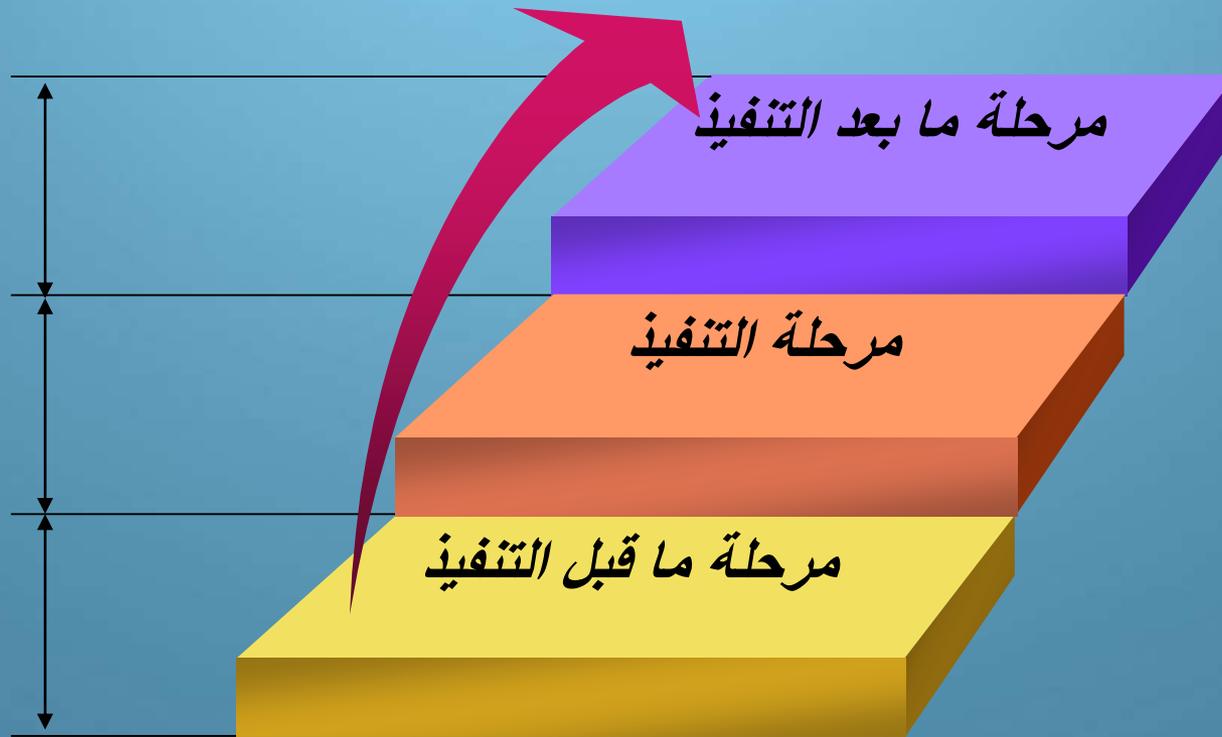
- تكون قادرة على **استكشاف النتائج والآثار المحتملة** للخيارات والسياسات المستقبلية، ودراسة العواقب المحتملة لعدم اليقين من المستقبل؛
- **واضحة ومتميزة**، لتوسيع نطاق الفرص والخيارات المتاحة؛ تتميز بالتناسق بين مكوناته؛
- **سهولة الفهم**، تمكن من إحداث تعديل للسلوك، وترتيب الأولويات، وتسهيل المقارنات واستخلاص النتائج؛
- **واقعية ومنطقية** (قابلة للتطبيق)، من الوضع الابتدائي حتى الوضع المستقبلي.
- قدرة على **توقع الصعوبات** التي يمكن مواجهتها؛
- توفر مجموعة من **الخيارات المستقبلية**، وتحليلها من خلال تفكير متفتح.



تخطيط السيناريو البيداغوجي

مراحل السيناريو البيداغوجي

- يمكننا التمييز بين ثلاث مراحل كبرى لإنجاز السيناريو البيداغوجي:



مرحلة ما قبل التنفيذ

- رسم **خطة التنفيذ** البيداغوجية (سيرورة أنشطة التعليم والتعلم)؛ والخطة الزمنية (زمن التعلم)؛
- وضع شبكة للتقويم (والتتبع) وفق منظومة تقويم شمولية **ضمن الجذادة التربوية**؛
- كتابة السيناريو؛
- تجريب** عدة التدريس والوسائل.
- تصور عام للسيناريو البيداغوجي المؤسس لسيرورة الفصل أو الجزء المدرس؛
- تحديد العوائق** اليداكتيكية ومعالجتها عبر استعمال أمثل لموارد رقمية ملائمة؛
- تحديد الحاجيات** (وثائق- موارد رقمية- أجهزة- فضاء...) و**توفيرها** مع فحص سلامتها...

مرحلة التنفيذ

- تنزيل** مضامين ومحتويات الجذادة التربوية (الدرس)؛
- تنفيذ** مراحل السيناريو البيداغوجي...

مرحلة ما بعد التنفيذ

مرحلة تقييمية واستشرافية وتصحيحية ، إذ يرصد المدرس(ة) ما يلي:

- ❑ ثغرات تنزيل البيداغوجي للسيناريو
- ❑ التعلمات والمعارف الجديدة التي يحتاج إليها المتعلمون.
- ❑ الفوارق الفردية بين المتعلمين مما يساعده على هندسة تدخلاته التصحيحية القادمة.

متطلبات تطبيق / استعمال السيناريو البيداغوجي

- الفضاء المناسب
- الزمن الملائم
- وضعيات جلوس ملائمة
- تقنيات تنشيط ملائمة
- دعائم ديداكتيكية مناسبة
- كفايات تواصلية عالية
- الاشتغال في فريق
- ...



ملاحظات لا بد من استحضارها

- يجب تدوين بعض الملاحظات أثناء انجاز أي سيناريو قصد أخذها بعين الاعتبار لاحقاً؛
- عند استعمال الانترنت مصدراً للمعلومات يجب تحديد عناوين المواقع على شكل روابط
- عند توزيع التلاميذ في مجموعات يجب الحرص أن تكون المجموعات متكافئة؛
- أثناء العرض يجب:
 - تحديد تقنية التنشيط الملائمة (أخذ نقط؛ الحوار؛ التشخيص...)
 - التأكد من انتباه الجميع، وقدرتهم على تتبع العرض بشكل جيد (وضوح الصورة، زاوية الرؤية جيدة...)
- اختيار أدوات رقمية ذات طابع تفاعلي - ما أمكن -
- التخطيط والإعداد المسبق بحيث يتم اختيار التقنيات المناسبة مع المحتوى الدراسي
- أهمية التقويم للتأكد من حسن استغلال التقنيات، وتصحيح الاختلالات وتجاوزها

كيف ينجح الأستاذ في إدماج هذه التكنولوجيات؟

- استعمالها في الحالات الصعبة للتعلم.
- الاهتمام بالتعلم وليس بالتعليم.
- لا تكفي الوسيلة التكنولوجية لوحدها لتعزيز التعلم (ت.إ.ت وسيلة وليست غاية)؛
- تكييفها مع البيداغوجيا المستعملة.
- تأسيس التفاعلية حول وضعيات مشكلات وبيداغوجيا المهمة؛
- العمل بطريقة المشروع.

صعوبات إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس



- محدودية التكوين
- غياب الحافز والاهتمام
- غياب استراتيجية للتوظيف التربوي (سيناريو بيداغوجي)
- الاكتظاظ
- عدم ملاءمة الزمن المدرسي والبنى التحتية لعملية التوظيف والإدماج
- ...

شروط نجاح عمليات إدماج ت.م.ا. في التدريس

- (1) **انخراط** كل أطراف العملية التربوية في عملية الإدماج
- (2) **توفير الفضاءات:**
 - فضاء الموارد
 - فضاء الأنترنت
 - فضاء التواصل...
- (3) **بناء شبكات جهوية** وأخرى **محلية** لكل مادة قصد إنتاج موارد رقمية ذات صبغة بيداغوجية
- (4) تغليب منطق تكامل المواد (L'interdisciplinarité)
- (5) **تكوين** الأساتذة في مجال استعمال ت.م.ا.
- (6) **إنتاج** محتويات بيداغوجية رقمية:
 - صالحة لإثراء المدرسة الافتراضية المغربية
 - صالحة للاستغلال داخل القسم حسب حاجة التلاميذ

شكرا على
انتباهكم



volonté.wmv

شكرا



مصطفى شاي